

رابعاً : أدلة منطقية

- 1- ملأ تلاميذ المسيح اورشليم وما حولها تبشيراً بموت المسيح وقيامته ولو أن المسيح لم يموت واغمى عليه وهرب الى أى مكان لقال اليهود هذا علنا ولكن هذا لم يحدث
- 2- الصليب كان رمزاً للعار وتحول الى رمز للحب فما السبب غير أن المسيح مات على الصليب
- 3- عقيدة الكنيسة التي تكونت من يوم الخمسين معلنه عن موت سيدها وتشكيل فرائضها مثل العشاء الرباني الذي مارسه والى الان تمارسه وفريضة المعمودية التي تشير لموت ودفن المسيح
- 4- لماذا يذبح الله البشر ويعيش ملايين المسيحيين قرونا وهم مدركون ان المسيح صلب ومات وتواتر المسيحيون هذا فما عاشوا به وقرأوه في الكتاب المقدس ثم يكتشفون فجأة أنهم مخدعون فمن يكون صاحب الخدعة الا الله – حاشا وكلا – تعالى الله عما يصفون –

اعتراض 1

تقول رسالة العبرانيين 5 : 7
«⁷الَّذِي، فِي أَيَّامِ جَسَدِهِ، إِذْ قَدَّمَ بَصْرًا شَدِيدًا وَدُمُوعَ طَلِبَاتٍ وَتَضَرُّعَاتٍ لِلْقَادِرِ أَنْ يُخَلِّصَهُ مِنَ الْمَوْتِ، وَسَمِعَ لَهُ مِنْ أَجْلِ تَقْوَاهُ،»
فالله انقذ المسيح من الموت فعلاً

الرد

- 1- يوجد كلمتان في اليوناني تعني (من) الاولى هي وتعني (من على حافة) والثانية απο وتعني (الخروج من داخل الشئ) εκ
- 2- كثير من ايات الرساله نفسها تؤكد على موت المسيح فى اصحاح 2 : 12 و 9 : 11 - 12 و 9 : 27 – 28 و 10 : 18 – 21 و 13 : 11 - 12
- 3- فى اعمال 2 تكلم بطرس عن عدم فساد المسيح
- 4- المعنى المقصود أن المسيح يموت ويقوم من الموت أى يخلصه من الموت وليس ينجيه من الموت
- 5- مع وجود تفسير اخر يقول أنه صرخ للاب فسمع م اجل طاعته للله وارسل الملاك يعطيه قوه فى الجسد

اعتراض 2

يقول انجيل متى 26 : 39
«³⁹ثُمَّ تَقَدَّمَ قَلِيلًا وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ، وَكَانَ يُصَلِّي قَائِلًا: «يَا أَبَتَاهُ، إِنْ أَمَكَّنْ فَلْتَعْبُرْ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسُ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَمَا أُرِيدُ أَنَا بَلْ كَمَا تُرِيدُ أَنْتَ.»

أى أن المسيح طلب النجاه من الموت

الرد

1- التفسير الاول أن المسيح انسان كامل وشعر بمرارة الالم وصعوبته الشديدة المتوقعة فى الامه الجسديه وفى الامه الكفاريه عن البشرية

2- التفسير الثانى أن المسيح لما قال « اعبر عنى هذه الكأس » يقصد أن يعبر الموضوع أى يتممه ولا يتسبب الصعف الجسدى فى افشال مهمة الفداء والدليل على ذلك ارسال الاب ملاك يقويه

اعتراض 3

قصة الصلب هذه منقوله من العقيدة الهندية حيث أن كريشنا صلب ومات لاجل البشر فى ايمانهم

الرد

* أن كريشنا بحسب الأسطور مات بطريق الخطأ بسهم صياد ونأتى له بالدليل من أحد مواقع النت الهندية تتحدث عن كريشنا قاتلة

* Krishna roamed the forest for some time, then sat down to meditate. When a hunter named Jara came by, he mistook Krishna for a deer and shot an arrow into His foot. Krishna died at once and his spirit rose into heaven.

* كريشنا طاف فى الغابة لبعض الوقت ثم جلس يتأمل ثم جاء صياد اسمه " جارا " وبطريق الخطأ صوب سهم نحو غزالة فجاء فى قدم كريشنا فمات كريشنا فى الحال وروحه صعدت للسماء

اعتراض 4

وفى بلاد النيبال والتبت يعتقدون أن الههم " اندرا " سفك دمه بالصلب وثقب المسامير لكى يخلص البشر من ذنوبهم وصور الصلب موجودة فى كتبهم "

الرد

- * 1- يذكر عنه قاموس أديان ومعتقدات شعوب العالم أن أندرا لا يموت ابداً من الشيخوخة
- * اندرانى - القاموس - ص 92 - 93
- * 2- مكتوب عنه أنه الاله الذى لا يموت ابداً
- * الأديان فى الهند - فصل 5 - الهندوسية
- * 3- لا يوجد ولا مرجع واحد قال أن اندرا مات اصلاً ولا يوجد أى كلام عن صلب أو مسامير أو أن هناك صوراً له مصلوباً أو أنه جاء ليخلص البشر من ذنوبهم

اعتراض 5

الاله مئرا مات ودفن ثلاثة ايام ثم قام من الأموات

الرد

- * لا يوجد أى شئ فى العقيدة المثرية تقول هذا الكلام
- * يقول Gordon لا يوجد فى العقيدة المثرية موت لمئرا اصلاً

اعتراض 6

صلب الاله بعل ومات مثل المسيح

الرد

فى كل الالواح المكتشفة عن عبادة الاله بعل لا يوجد أى شئ يقول بصلب بعل أو موته نهائياً